دور القرض المصغر في تشجيع التوجه نحو المقاولاتية في الجزائر

-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) نموذجا-

The role of microcredit in encouraging entrepreneurship in Algeria

-The National Agency for Microcredit Management (ANGEM) as a model-

بن بوسحاقي فتيحة*

جامعة الجزائر 3 – الجزائر

fatiha.benboushaki@univ-alger3.dz

حشماوي محمد

المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي – الجزائر

mhachmaoui_etd@esgen.edu.dz

تاريخ الإستلام: 2022/07/23 تاريخ القبول: 2022/09/20 تاريخ النشر: 2022/09/30

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف عند أهمية القرض المصغر في دعم المشاريع الفردية والعائلية لفئات المجتمع التي ليس لها دخل أو لها دخل ضعيف وغير منتظم ومن ثم دوره في تشجيع التوجه نحو المقاولاتية بالنظر إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية، وذلك انطلاقا من تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وخلص البحث إلى نتائج عديدة أهمها أن القرض المصغر ورغم حداثة تجربته في الجزائر إلا أنه مكن العديد من أصحاب المشاريع عبر كافة التراب الوطني ومن الجنسين من ولوج عالم المقاولاتية. كما قدمت مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في إنشاء نظام متكامل للقرض المصغر في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: القرض المصغر، المقاولاتية، الدعم، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تصنيف JEL: F65; L31; N8

Abstract:

The study aims to stand at the importance of microcredit in supporting individual and family projects for groups of society that have no income or have weak and irregular income, and then its role in encouraging the trend towards entrepreneurship in view of its economic and social importance, based on the experience of the National Agency for the Management of Microcredit

The research concluded with several results, the most important of which is that the micro-credit, despite its recent experience in Algeria, has enabled many entrepreneurs across the national territory and of both genders to enter the world of entrepreneurship. It also presented a set of proposals that could contribute to the establishment of an integrated micro-credit system in Algeria.

Keywords: Microcredit, entrepreneurship, support, the National Agency for the Management of Microcredit,

Jel Classification Codes: F65; L31; N8.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

يعتبر القرض المصغر من أهم الأجهزة التي تعول عليها الجزائر في الوقت الراهن لاستحداث مناصب شغل والمساهمة في خلق القيمة المضافة بالإضافة إلى تشجيع الشغل الذاتي وتطوير الحرف الصغيرة نظرا لما له من أهمية على المستوى الاقتصادي وعلى المستوى الاجتماعي. فقد أصبح تمكين الشباب من مختلف الفئات في عالم الشغل وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم وتطويرها ضرورة تلح عليها الدولة قصد إشراكهم وإدماجهم في مسار الإنتاج الوطني وولوج عالم المقاولاتية بقروض مصغرة توفرها لهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) ومرافقة دائمة لمشاريعهم إلى غاية تسديد هذا القرض، وذلك لدفع الشباب للاستثمار في قطاعات منتجة للثروة بإمكانها المساهمة في تفعيل عجلة التنمية في البلاد.

1.1 إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق، يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ماهو واقع القرض المصغر في الجزائر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ودوره في تشجيع التوجه نحو المقاولاتية؟.

وللإجابة على هذه الإشكالية، تم الاستعانة بمجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هو القرض المصغر وما هي المقاولاتية؟
- ما هي مداخيل تدعيم وتمويل المشاريع المقاولاتية من خلال القرض المصغر في الجزائر؟
- ما مدى مساهمة الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في توفير الدعم المالي اللازم للمشاريع المقاولاتية في الجزائر؟

2.1 فرضيات الدراسة: تنطلق الدراسة من فرضيات رئيسية هي:

- يؤدي القرض المصغر دورا إيجابيا في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية.
- في الجزائر، يعد القرض المصغر منتوجا موجها لتشجيع الشغل الذاتي وتطوير الحرف الصغيرة للتقليل من الفقر والتخفيف من البطالة، تسهر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- تدعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المشاريع المقاولاتية في نشاطات متعددة من خلال برنامج تمويل يمنح حسب صيغ تتوافق مع متطلبات نشاطات الأشخاص المعنيين وبما يتلاءم مع مؤهلاتهم المهنية.

3.1 أهمية الدراسة: يعتبر التوجه نحو دعم وتفعيل المقاولاتية من خلال القروض المصغرة من مواضيع الساعة التي أصبحت تحتل مكانة هامة عند الخبراء الاقتصاديين وفي الخطابات السياسية للحكومات المتعاقبة، وعليه تكمن أهمية دراستنا في إبراز الدور الذي يمكن أن يلعبه القرض المصغر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم ومساعدة الفئات المستهدفة من أجل تجسيد مشاريعهم المقاولاتية على اختلاف مجالات نشاطاتها (حرفية، منزلية، خدماتية، فلاحية، مباني وأشغال عمومية ....) على أرض الواقع.

4.1 أهداف الدراسة: على اعتبار أن القرض المصغر هو منتوج موجه لدعم وتمويل الأفكار والمشاريع المصغرة أو ما يعرف بالمقاولاتية وأنه يمس شريحة لا بأس بها من أفراد المجتمع وعلى مستويات مختلفة من الشرائح العمرية تهدف إلى:

- إبراز أهمية وفعالية القرض المصغر في تمويل وتطوير المقاولاتية.
- التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وإظهار ما قامت به من إجراءات تحفيزية لتشجيع الأفراد من ذوي المبادرات على الإقبال على خدماتها المالية المعروضة.

- ❖ محاولة تقييم الدور الذي تقوم به الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر من أجل إدماج أصحاب المشاريع المقاولاتية في العملية الاقتصادية في الدولة ومساعدتهم ودعمهم.

5.1 منهج البحث وأقسامه:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.

6.1 تقسيمات الدراسة: قسمت الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية:

المحور الأول: المقاربة النظرية للقرض المصغر والمقاولاتية

المحور الثاني: الإطار المؤسساتي للقرض المصغر في الجزائر

المحور الثالث: دور القرض المصغر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تشجيع المقاولاتية

2. المقاربة النظرية للقرض المصغر والمقاولاتية

كثيرا ما شكل الولوج إلى المصادر المالية خلال الخمسينات والستينات من أجل تمويل المشاريع المقاولاتية عائقا رئيسيا أمام الناس، خاصة الأكثر حرمانا منهم. ولم تكن حينها المؤسسات المالية المنشأة قادرة على بناء إطار مؤسساتي باتجاه الفقراء، لذلك أحدثت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي مبادرات للتمويل المصغر على مستوى الوسط الحضري والريفي بإشراك وساطة مالية واجتماعية (Jean Bonvin, Fawzi Al-sultan. 1997. p 09,). ونظرا للأهمية المتنامية للقرض المصغر في إنشاء وتفعيل المقاولاتية، سنحاول بداية التطرق إلى مفاهيم عامة لكل من القرض المصغر والمقاولاتية.

2. 1. ماهية القرض المصغر: تزايد الاهتمام دوليا بالقرض المصغر منذ ثمانينيات القرن الماضي بعد أن عرفت مؤسسات التمويل المصغر إقبالا على خدماتها المالية المعروضة أساسا للفقراء وذوي الدخول المتدنية الذين يصعب عليهم دخول الأنظمة المالية الرسمية، حيث يعتبر وسيلة لمكافحة الفقر والبطالة، ظهر في العديد من البلدان النامية كعامل فعال في امتصاص الفائض في اليد العاملة الناتج عن التأثيرات تطبيق برامج الإصلاحات الاقتصادية.

1.1.2. مفهوم القرض المصغر: لم يكن القرض المصغر معروفا إلا بداية من عام **1974** بمبادرة من الخبير محمد يونس البنغالي حين فكر في مساعدة المزارعين الفقراء الذي يرهنون أراضيهم لدى مختلف البنوك المحلية مقابل قروض مرتفعة الفوائد (Abdul Rahim. 2007. p 38) ، فاقترح فكرة تقديم قروض مصغرة لهؤلاء لتمويل مشاريعهم دون ضمانات.

ثم كانت البدايات الأولى لهذه القروض في بنغلاديش أين تمت أول تجربة ميدانية في عام **1983** من خلال مشروع "غرامين بنك" الذي يعني بالبرتغالية مصرف القرية، والذي يعتبر أول مؤسسة مالية للقرض المصغر وأول بنك في العالم يهتم بهذا الموضوع. استفاد من التمويل بالقروض المصغرة أكثر من **12** مليون بنغالي فترة جيزة من تواجد البنك (ناصر مغني، 2011، ص 3)، وكانت حصيلة القروض المقدمة منذ نشأته حوالي **69,4** مليار دولار ، بلغت نسبة تسديدها **99%** من إجمالي القروض (Maliha Hussein and Shazreh Hussein. 2003. p 4)، ساهمت في الحد من ظاهرة الفقر وإتاحة الفرص للفقراء لزيادة مداخيلهم وإيجاد فرص توظيف جديدة.

وعلى المستوى الدولي، فقد استفادت **200** مليون أسرة حول العالم في نهاية **2012** من قيمة **90** مليار دولار من برنامج القروض المصغرة التي وزعتها أكثر من **3000** مؤسسة تمويل مصغر، لتصل في نهاية عام **2013** إلى ما يقارب **211** مليون مقترض (Mathild Goanec; 2012; p 17).

أما عن تعريف القرض المصغر، فتجدر الإشارة إلى أنه يختلف من بلد لآخر (روبرت بك آريستين، 2003، ص 10)، وأنه لا يوجد تعريف شامل وموحد دوليا لمفهوم القرض المصغر ، فقد عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأوروبية **(OCDE)** كما يلي:" القرض المصغر هو الحصول على تمويل لمشروعات صغيرة يستفيد منها الأشخاص المهمشين الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم، في ظل غياب آفاق مهنية أخرى، والوصول إلى مصادر التمويل التقليدية غير الممكنة"(ناصر مغني، 2011، ص 3)، بينما عرفته الأمم المتحدة على أنه:" أداة تحرير المبادرات الاقتصادية. وهو آلية فعالة مع الفقراء من أجل تحقيق الكرامة وإعطاء معنى للحياة". أما حسب المكتب الدولي للعمل **(BIT)**، فإن القرض المصغر يشير إلى جميع الخدمات المالية شبه المصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبالغ صغيرة (ناصر مغني، 2011، ص 3).

2.1.2. مبادئ برنامج القرض المصغر ومميزاته: تتمثل أهم المبادئ الأساسية لبرنامج القرض المصغر في كونه يمنح الأولوية للأشخاص المنتمين إلى أسر فقيرة والشباب العاطل عن العمل والنساء الماكثات بالبيت وسكان الأرياف الذين يعانون من العزلة والإقصاء بوجه الخصوص ، ويصف القطاعات ذات الأولوية المتمثلة أساسا في القطاع الإنتاجي والخدمات والتجارة لا سيما في الفلاحة والصناعات الغذائية والصيد البحري (عون الله سعاد، عزيرو راشدة، 2011، ص 4).

كما يتميز القرض المصغر بمجموعة من الخصائص من أهمها أنه (مصطفى طويطي، ليدية وزاني، 2017، ص 85).

- ❖ عبارة عن مساعدة من الدولة في شكل قرض بدون فائدة أو بفائدة منخفضة على أن يكون الدفع لأقساط القروض مبسطا كأسلوب الدفع الأسبوعي أو الشهري أو كذلك اليومي في بعض برامج القرض المصغر.
- ❖ يمنح في آجال سريعة وبدون ضمانات عينية ملموسة بل يسمح باستخدام بدائل مستحدثة كالضمانات الجماعية وأسلوب الادخار الإلزامي، كما تعتبر الثقة في المقدرة على الوفاء كذلك ضمان.
- ❖ يسمح بالتقييم السهل والبسيط لاستثمارات المقترضين ويقدم خدمات مالية ملائمة من حيث السرعة والتوقيت والقيمة.
- ❖ ارتفاع معدلات التحصيل لأقساط القروض مقارنة بالمعدلات المحصلة في بعض المؤسسات المالية التقليدية.
- ❖ استخدام أدوات الادخار الطوعي كأسلوب يزيد من قدرة المقترض على تلبية احتياجاته الخاصة الظرفية.
- ❖ إمكانية حصول المقترض على قروض جديدة يتوقف على مدى وفائه بالتزاماته في تسديد القروض السابقة.
- ❖ يسمح بمشاركة جميع فئات المواطنين في بناء الاقتصاد الوطني.

3.1.2. أهمية وأهداف القرض المصغر: يهدف برنامج القرض المصغر إلى المساهمة في خلق فرص التشغيل الذاتي للطاقات البشرية غير المستغلة من خلال إنشاء نشاطات مختلفة وتحسين أوضاع المعيشة عن طريق رفع الدخل الفردي لزيادة ثروات البلاد، وإلى إتاحة التسهيلات المصرفية للرجال والنساء الفقراء والقضاء على استغلال مقرضي الأموال. كما يسعى إلى احتواء الفئات المحرومة وتهيئة الجو المناسب لها وتحسين الدخول وظروف الحياة للفئات الضعيفة وخاصة لذوي الدخل المحدود بالإضافة إلى البحث عن الاستقرار والشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع سكان الأرياف للعودة إلى أراضيهم (عبد الحميد غوفي، غفال الياس، 2013، ص 36).

تعكس الأهداف السابقة الذكر الأهمية البالغة للقرض المصغر في دعم المشاريع الصغيرة والمصغرة، وتتمثل هذه الأهمية في كونه يساهم في: (مفيد عبد اللاوي، ناجي صالحي، 2013، ص2).

- التخفيف من الفقر والبطالة والرفع من مستوى المعيشة.
- توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة وتوفير الخدمات وخدمات الإنتاج.
- تحويل الأنشطة غير الرسمية وغير المنظمة إلى أنشطة رسمية ومنظمة.
- زيادة وترشيد المدخرات المحلية واستخدام العمالة الماهرة وغير الماهرة.
- استخدام التكنولوجيا المحلية واستخدام الخدمات المحلية.
- المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرته على التوطن في المجتمعات الجديدة

2.2 . الإطار المفاهيمي للمقاولاتية

المقاولتية مصطلح قديم ترتكز على إنشاء أو تنمية أنشطة ما، وهي مهنة بأسس وقواعد ثابتة تتطور باستمرار مع تطور العلم والتكنولوجيا وتسعى إلى بلوغ التقدم والنجاح والربح المراد تحقيقه.

1.2.2. تعريف المقاولتية: يعود أول تعريف لمصطلح المقاولاتية إلى سنة **1732** حين عرفها الاقتصادي الإيرلندي كانتيون "Cantillon" على أنها الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية. ثم تم وضع تعريف واسع للمقاولاتية من طرف الخبيرين الاقتصاديين Joseph Schumpeter و Frank Knight اللذين عرفا المقاولاتية على أنها: "عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية" ، ثم تنوعت تعاريف المقاولاتية بسبب تعدد أنشطتها، ولعل من أهمها:

- تعريف stevenson:"إكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة وإستغلالها"(عمر علي اسماعيل، 2010، ص71).
- منصور الغالبي: خصائص وسلوكيات تتعلق بالإبتداء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل مخاطره والإبداع في إدارته وتطويره. (طاهر محسن منصور الغالبي، 2009، ص 42).
- William و Andrew : جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وإنشاء منظمات لإستغلالها (Wiliam Bygrave; Andrew Zacharakis ; 2010; p 49).
- Monitor Entrepreneurship Global (GEM): محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل توظيف النفس وإنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية (عمر علي اسماعيل، 2010، ص 70) .

وانطلاقا مما سبق، يمكن تعريف المقاولاتية على أنها خطة اقتصادية قائمة على تكرار الأنشطة على وجه الاعتياد أو الاحتراف بنية المضاربة، تبنى على تنظيم وإدارة بشرية، وتجهيزات ورأس مال ويد عاملة ووسائل مالية ومعنوية وقانونية لتحقيق هدف بذاته، صناعي كان أو تجاري أو حرفي أو خدماتي" (شلوف فريدة، 2009، ص 13).

2.2.2. مهام المقاولتية للمقاولتية عدة مهام اجتماعية، اقتصادية وثقافية تتمثل أهمها في:

1.2.2.2. المهام الاقتصادية

- زيادة الدخل الوطني وبالتالي الدخل القومي.
- زيادة الانتاج مما يؤدي إلى الزيادة في التصدير والتقليل من الاستيراد وبالتالي ربح العملة الصعبة والتقليل من التبعية إلى الخارج.
- تمويل خزينة الدولة عن طريق دفع الضرائب والرسوم.
- التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني (عدمان مريزق، 2010، ص 21).

2.2.2.2. المهام الاجتماعية

- التقليل من البطالة وذلك بخلق مناصب شغل وتحسين مستوى معيشة الأفراد.
- تمكين المرأة من العمل في الأوقات التي تناسبها.
- اشباع رغبات وحاجات المستهلكين من السلع والخدمات (عدمان مريزق، 2010، ص 20).

3.2.2.2. المهام الثقافية

- ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة.
- المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال (العربي دخموش، 2005، ص 6).

3.2.2. أهداف المقاولتية: تنحصر دوافع الفرد لإنشاء مقاولتية في سعيه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

1.3.2.2. الأهداف الاقتصادية

- تحقيق الربح النقدي.
- تحسين الوضعية المالية وبالتالي تحسين المكانة الاجتماعية كذلك.

2.3.2.2. الأهداف الإجتماعية

- ادخال منتوج في مناطق أخرى إلى مجتمعه بدافع الانتماء إلى هذا المجتمع.
- رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة مصدر دخلها.
- تحقيق الأندماج المهني وخلق مناصب شغل جديدة.
- الحفاظ على الموروث العائلي وتحقيق مكانة ومركز اجتماعي.

3.3.2.2. الأهداف الذاتية

- تحقيق طموح الشخص وثقته بقدراته.
- تحرر الشخص من القيود واللوائح وبالتالي برمجة وقته وفق مصالحه وبما يخدم المؤسسة.

3. الإطار المؤسساتي للقرض المصغر في الجزائر

القرض المصغر هو وسيلة الدولة من أجل تجسيد السياسة الاقتصادية والاجتماعية الهادفة إلى محاربة الفقر والبطالة، ما استوجب إنشاء الوكالة الوطنية لتيسير القرض المصغر (ANGEM) كهيئة لمنح القروض المصغرة وذلك من أجل استكمال الإطار العام للهيئات الموجهة للإدماج الاقتصادي أأصحاب المبادرات الذين لم يستفيدوا من التمويلات البنكية.

1.3. القرض المصغر في الجزائر: يهدف برنامج القرض المصغر في الجزائر إلى ترقية وتطوير المشاريع من خلال دعم العمل الذاتي، فهو موجه لفئة البطالين القادرين على إنشاء شغل خاص بهم لكنهم غير مؤهلين لأجهزة المؤسسات المصغرة الأخرى نظرا لعدم توفر الوسائل والإمكانيات أو لعامل السن.

1.1.3. نشأة القرض المصغر في الجزائر: تعود أولى بوادر الاهتمام بصيغة القرض المصغر في الجزائر إلى سنة **1999** عبر تمويل مشاريع مصغرة أسند تسييرها للجماعات المحلية، ثم عرفه المنشور رقم **10** المؤرخ في **22-07-1999** على

أنه:"سلفه صغيرة الحجم مخصصة لاقتناء عتاد بسيط يتم تسديده على مرحلة قصيرة، يمنح حسب كيفيات تتوافق مع الاحتياجات أو العوائق التي ترتبط بالنشاطات والأشخاص المعنيين".

ولتطبيق برنامج القرض المصغر، تم الاستعانة بهيئات عديدة وهي: وكالة التنمية الاجتماعية، مديرية النشاط الاجتماعي، الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، الصندوق الوطني لمكافحة البطالة، مندوبية تشغيل الشباب وبنكين أحدهما عمومي (البنك الوطني الجزائري) والآخر خاص (بنك الخليفة).

لكن البرنامج رافقته عديد المشاكل مثل ارتفاع نسبة الديون غير المدفوعة (حوالي 62% من الإجمالي)، عدم تسوية الأقساط السنوية الخاصة بصندوق ضمان أخطار القروض المصغرة، تصفية بنك الخليفة وتخلي البنكان عن مهمة تمويل القروض (صوراية بوريدح، 2004-2005، ص 102-103)، وهو ما أدى إلى التوقف المؤقت لتطبيق البرنامج.

2.1.3. أسباب ظهور القرض المصغر في الجزائر: نتج عن تخلي الدولة عن الاقتصاد الموجه وتبني اقتصاد السوق وما تبعه من إصلاحات لمختلف قطاعات الدولة انتشارا واسعا للبطالة وتدني المستوى الاجتماعي لكثير من الأسر الجزائرية ما أدى بالدولة إلى وضع جهاز جديد يتمثل في القرض المصغر كحل للتخفيف من الفقر والتفاوت الاجتماعي والتقليص من معدلات البطالة المرتفعة. ويمكننا تقسيم أسباب ظهور القرض المصغر في الجزائر إلى:

- **أسباب مباشرة** و تتمثل في البطالة والفقر والإقصاء وأخرى
- **أسباب غير مباشرة**: وهي الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية وعبئ الديون الخارجية.

3.1.3. الجهات المقدمة للقرض المصغر في الجزائر

تشارك جهات عديدة في تقديم القرض المصغر في الجزائر، من بينها:

- **برامج المساندة الحكومية:** تتواجد في الجزائر ثلاثة أجهزة حكومية لتقديم خدمات التمويل المصغر وهي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **(ANADE)** وهي **(ANSEJ)** سابقا، الصندوق الوطني للتامين عن البطالة **(CNAC)** والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **(ANGEM)**. ورغم انتهاجها لنفس أسلوب التنظيم والعمل إلا أن هذه الأجهزة تختلف من حيث الفئات المستهدفة وسقف القروض الممنوحة،
- **البنوك:** بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، تشترك خمس بنوك تجارية عمومية في تمويل أصحاب المشاريع المصغرة وهي: البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، القرض الشعبي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري. كذلك كان للبنوك الخاصة تجارب في مجال تمويل القرض المصغر وهي بنك البركة الجزائري وبنك السلام.
- **صندوق الزكاة:** أنشئ في **2003**، وهو جهاز يعمل -تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية- على جمع أموال الزكاة على مستوى المساجد أو بواسطة الحسابات البنكية والبريدية ثم توزيعها على مستحقيها في شكل هبات أو قروض لتمويل المشاريع المصغرة للشباب. يتشكل من ثلاثة مستويات هي: اللجنة الوطنية على المستوى الوطني، اللجان الولائية على مستوى كل ولاية واللجان القاعدية على مستوى الدوائر.
- **المنظمات غير الحكومية والجمعيات:** تنشط في الجزائر جمعيات غير الحكومية تعمل بالتعاون مع السلطات لا تهدف إلى الربح وتساهم بشكل كبير في تمويل القرض المصغر، ولعل أهمها جمعية تويزة **(1989)** وهي إحدى الجمعيات الوطنية للتطوع، ذات خبرة في مجال التمويل المصغر خصوصا في الولايات الشمالية.

2.3. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM): لم يعرف القرض المصغر في الجزائر –في صيغته السابقة- النجاح المتوقع بسبب ضعف عملية مرافقة المشاريع ومتابعة إنجازها، لذلك تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر بناءا على توصيات الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر"، كهيئة جديدة لمنح القروض المصغرة من أجل تفعيل الدعم لفائدة الفئات المحرومة في المجتمع.

1.2.3. تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM): تندرج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ضمن الاستيراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتهميش، وقد جاءت لمعالجة النقائص التي تم تشخيصها في السابق وتلبية متطلبات جديدة في إطار منح القرض المصغر. أنشأت في **2004** بموجب المرسوم التنفيذي رقم **04-14** المؤرخ في **22** جانفي **2004** كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني، وباشرت مهامها في 2005. وهي أداة من أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها الدولة قصد الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للبطالين والأشخاص الذين لديهم عمل غير دائم والمرأة الماكثة بالبيت التي تقوم بنشاط منزلي يضمن لها مدخولا والفئات الهشة والفئات المحرومة (الأكثر فقرا)، وهي آلية من آليات خلق نشاطات صغيرة تعود بالربح والفائدة على الاقتصاد الوطني، وهي ممثلة على المستوى المحلي من خلال **49** وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين **(02)** بالجزائر العاصمة، كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر.

1.1.2.3. أهداف ومهام الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة: وفي إطار عملها، تتولى الوكالة القيام بمهام مختلفة وتحقيق أهداف متعددة منها: (المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 2004/01/22 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ص 2). تتمثل أهم أهدافها في:

- ❖ رفع الوعي بين سكان الريف والمساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر والعمل في البيت والحرف والمهن لا سيما الفئات النسوية، ما يؤدي إلى تنمية روح المقاولاتية والمساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.
- ❖ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة.
- ❖ تكوين حاملي المشاريع ودعمهم وتوجيهم ومرافقتهم في تنفيذ أنشطتهم ودعم تسويق منتجاتهم.

ومن أجل تحقيق أهدافها، تتولى الوكالة بالاتصال مع المؤسسات المعنية القيام بالمهام التالية: (المرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 2004/01/22 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)

- تسيير جهاز القرض المصغر طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- منح قروض بدون فائدة وتبليغ أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم مع المتابعة الدائمة للأنشطة التي ينجزها المستفيدون ومساعدتهم عند الحاجة.
- دعم المستفيدين، تقديم الإشارة لهم ومرافقتهم قصد تمكينهم من تجسيد أنشطتهم.

2.1.2.3. الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: تقدم الوكالة خدمات مالية غير مالية بهدف تدعيم أصحاب المبادرات الفردية الذين يقومون بإنشاء مشاريع مصغرة مدرة للدخل -لاسيما في المناطق المعزولة- عن طريق التمويل بقروض مصغرة وتقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وعن طريق منح الامتيازات الجبائية: (http//www.angem.dz/ar/article/objectifs –et-missions/)

- ❖ **المرافقة والتمويل:** تمنح الوكالة القرض البنكي بدون فوائد وتضمن الدعم والنصح والمساعدة التقنية والمرافقة المجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم.

- **الامتيازات الجبائية:** يستفيد أصحاب المشاريع الممولة من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات ومن الرسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة لمدة ثلاث (03) سنوات وتخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي (**70%** في السنة الأولى من الإخضاع الضريبي و **50%** في السنة الثانية و **25%** في السنة الثالثة).

وتعفى من رسم نقل الملكية الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية من حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات.

2.2.3. شروط الاستفادة من القرض المصغر: يستفيد من الإعانات في إطار القرض المصغر الأفراد الذين تتوفر فيهم الشروط التالية: (المرسوم التنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 2004/01/22 المتضمن شروط الإعانة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، ص 9)

- بلوغ سن **18** سنة فما فوق و إثبات مقر الإقامة و التمتع بكفاءات تتوافق مع المشروع المرغوب إنجازه.
- عدم امتلاك مدخول أو مداخيل غير ثابتة وعدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاطات ما.
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية المقدرة بـ **1%** من الكلفة الإجمالية للنشاط مع الالتزام بتسديد القرض وفق جدول زمني محدد ودفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

3.2.3. صيغ التمويل المطبقة داخل وكالة تسيير القرض المصغر : في إطار القرض المصغر، تمنح الوكالة صيغتين من التمويل: (المرسوم التنفيذي رقم 04-15 المؤرخ في 2004/01/22 المتضمن شروط الإعانة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، ص 11)

- **الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية (وكالة – مقاول)** هي سلفة صغيرة لا تتجاوز **100.000** دج تمنحها الوكالة بدون فوائد، قد تصل في ولايات الجنوب إلى **250.00** دج. تهدف هذه السلفة إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدا ت صغيرة وأدوات ولا يملكون أموالا لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا على أن لا تتعدى مدة تسديدها 30 شهرا.
- **الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي (وكالة – بنك – مقاول)** هي قروض تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك بحيث تمنح من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط. قد تصل تكلفة المشروع **1.000.000** دج، ومدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي. ويقدم التمويل الثلاثي على أساس: قرض بنكي بنسبة 70%، سلفة الوكالة بدون فوائد **29%** و **1%** مساهمة شخصية.

4 . دور القرض المصغر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تشجيع المقاولاتية

للوقوف على مدى مساهمة الخدمات المالية والامتيازات الجبائية التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم وتطوير النشاط المقاولاتي في الجزائر، نستعرض في مايلي حصيلة الوكالة إلى غاية **30** أفريل **2022**:

1.4. توزيع القروض المصغرة حسب نمط التمويل

تتلخص حصيلة التمويل المحققة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وفق الجدول الموالي

الجدول رقم 01: توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل إلى غاية 30 أفريل 2022

نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
عدد السلف بدون فوائد لشراء المواد الأولية	866 351	90.02
عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع	96 018	9.98
المجموع	**962 369**	**100**

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عن طريق الموقع الالكتروني:https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyés/

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أنه وإلى غاية **30** أفريل **2022**، كانت نسبة القروض بدون فوائد الممنوحة بصيغة التمويل الموجه لشراء المواد الأولية هي الغالبة على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. يخص هذا التمويل الأشخاص الذين يزاولون مهنة من البداية وفي حاجة لتمويل مستلزمات مشروعاتهم من المواد الأولية مثل أصحاب الحرف والمهن. وفي المقابل، بلغت صيغة التمويل الثلاثي نسبة ضئيلة قدرت بـ **9.98%**، وهي الصيغة التي تدل على التمويل الخاص بإنشاء مشروع انطلاقا من أول مرحلة وهي الفكرة؛ وهو ما يدل بأن تمويل البنوك العمومية لقطاع المقاولاتية يبقى ضعيفا لأنها تشترط وجود ضمانات كافية من قبل أصحاب هذه المشاريع لتمويلها.

2.4. توزيع القروض حسب الشريحة العمرية

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الجهاز الوحيد في الجزائر الذي يهتم بكافة الفئات العمرية ودون تحديد سقف لها، والجدول الموالي يوضح بأكثر تفصيل توزيع القروض للأفراد حسب الشريحة العمرية كالآتي:

الجدول رقم : توزيع القروض حسب الشريحة العمرية إلى غاية 30 أفريل 2022

الشريحة العمرية	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
18-29 سنة	342 372	35.58
30-39 سنة	300 746	31.25
40-49 سنة	178 830	18.58
50-59 سنة	100 900	10.48
60 سنة فما فوق	39 521	4.11
المجموع	**962 369**	**100**

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عن طريق الموقع الالكتروني:https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyés/

يوضح الجدول أعلاه الذي يحدد توزيع القروض للأفراد من الأقل سنا إلى الأكبر سنا، بأن فئة الشباب ما بين **18-29** سنة وما بين **30-39** سنة هي المستفيد الأكبر من إجمالي القروض الممنوحة،حيث تشير أرقام الجدول إلى أن الفئة الشبابية ما بين **18-40** سنة هي المستفيد الأكبر من إجمالي القروض الممنوحة، إذ تحصلت على ما يقارب من ثلثي قروض الوكالة. بينما عند الكبار نلاحظ أنه كلما سجلنا تقدما في السن رافقه انخفاض في نسبة طالبي القروض من الوكالة، يدل منح أكبر نسبة من القروض الإجمالية للشباب على على ثقة الوكالة في مؤهلات وقدرات الشباب على إنشاء المشاريع وحرصها على تشجيعهم على دخول عالم المقاولاتية، يؤكد ذلك على سياسة الدعم التي تبنتها السلطات لفائدة فئة الشباب لإنشاء مشاريعهم الخاصة وتحقيق استقلالية مالية واقتصادية.

3.4. توزيع القروض المصغرة حسب الجنس: سمح نشاط الوكالة بتمويل عدد كبير من المشاريع المقاولاتية الموجهة لفائدة النساء والرجال في مختلف الأنشطة الاقتصادية.والجدول الموالي يبين حصة القروض الممنوحة لكل منهما كالتالي:

الجدول رقم: توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس إلى غاية 30 أفريل 2022

جنس المستفيد	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
نساء	609 654	63.35
رجال	352 715	36.65
المجموع	**962 369**	**100**

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عن طريق الموقع الالكتروني:

https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyés/

تؤكد أرقام الجدول أعلاه بأن النساء تعتبر العنصر المهيمن على القروض الممنوحة من طرف الوكالة بنسبة تفوق الثلثين ويعود ذلك لاهتمام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتطوير المقاولاتية النسوية من خلال القروض الموجهة للماكثات بالبيوت خاصة في المناطق النائية والأرياف من أجل إنشاء وتطوير النشاطات والحرف المنزلية واستمرارها. إن التباين الكبير بين الجنسين في أرقام القروض الممنوحة لصالح النساء يبين إصرار المرأة على العمل الحر رغم الصعوبات التي تواجهها وبأن للمقاولاتية النسوية دورا بارزا في بناء الاقتصاد الوطني.

4.4 توزيع القروض المصغرة حسب قطاعات النشاط

تتوزع قروض الوكالة على أنشطة اقتصادية عديدة مبينة حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم 2: توزيع القروض الممنوحة حسب قطاعات النشاط إلى غاية 30 أفريل 2022

القطاعات	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
الفلاحة	130 213	%13.53
الصناعة الصغيرة	380 322	%39.52
البناء والأشغال العمومية	85 340	%8.87
الخدمات	190 313	%19.78
الصناعات التقليدية	169 597	%17.62
تجارة	5 595	%0.58
الصيد البحري	989	%0.10
المجموع	**962 369**	**%100**

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عن طريق الموقع الالكتروني:

https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyés/

جاءت المقاولاتية في مقدمة النشاطات الممولة من طرف الوكالة حيث العدد الأكبر من القروض الممنوحة كانت من نصيب قطاع الصناعات الصغيرة (الصناعة الغذائية، صناعة الألبسة الجلدية، الصناعة الخشبية ... الخ) بأكثر من ثلث القروض الممنوحة من طرف الوكالة، ذلك لأن هذه الصناعات الصغيرة لا تتطلب رأس مالا كبيرا وعادة ما تكون تقليدية مما يحفز النساء خاصة للاقتراب من الوكالة لتمويل وتنمية نشاطاتهن، تليها قطاعات الخدمات (الإعلام الآلي، الحلاقة، الأكل السريع، تصليح السيارات .. الخ)، الصناعة التقليدية (النسيج والزرابي التقليدية، خياطة الملابس ... الخ)، الفلاحة بنسب متقاربة، ثم وبدرجة أقل قطاع البناء والأشغال العمومية والتجارة والصيد البحري.

5.4. توزيع القروض المصغرة حسب المستوى التعليمي

جاء توزيع قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب المستوى التعليمي وفق الجدول التالي:

الجدول رقم : توزيع القروض حسب المستوى التعليمي إلى غاية 30 أفريل 2022

مستوى التعليم	عدد القروض الممنوحة	النسبة (%)
دون المستوى	146 860	15.26
متعلم	14 272	1.48
ابتدائي	142 315	14.79
متوسط	481 450	50.03
ثانوي	138 471	14.39
المجموع	**962 369**	**100**

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، عن طريق الموقع الالكتروني:/https://www.angem.dz/ar/article/prets-octroyés

يبين الجدول أعلاه أن فئة ذوي المستوى المتوسط استحوذت على الغالبية الساحقة لقروض الوكالة بنسبة فاقت النصف تليها فئة دون المستوى ثم المستوى الابتدائي والثانوي بنسب متقاربة، بينما أصحاب المستوى الجامعي فنجدهم في المقام الأخير بنسبة تكاد لا تذكر.

يقودنا ذلك إلى استخلاص أنه لابد من بذل الجهود لنشر الفكر المقاولاتي لدى كل الفئات وخاصة الفئة المتعلمة الجامعية وخريجي المعاهد والجامعات لما يملكونه من إمكانيات فكرية وتعليمية عالية لإدماجهم في عالم الشغل والمقاولاتية، وتمكينهم من المساهمة في دعم التنمية الاقتصادية الشاملة.

5. تحليل النتائج:

يمثل القرض المصغر التوجه الجديد الذي يعكس المسعى الرامي إلى تشجيع المبادرات الفردية، ويعد من الأدوات التي أثبتت نجاعتها في استحداث أنشطة اقتصادية تحد من الفقر وتساهم في تحسين ظروف المعيشة. وهو يندرج في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة من طرف السلطات العمومية التي بإمكانها تقديم حلولا ناجعة لمكافحة تفشي ظاهرة البطالة عن طريق خلق مناصب شغل لفائدة البطالين، بالإضافة إلى التقليل من الفقر ومحاربة الإقصاء والتهميش والحرمان.

وقد نتج عن تزايد الاهتمام به في الجزائر اكتساب القرض المصغر مكانة بالغة الأهمية في الحياة الاقتصادية نظرا لمساهمته الفعالة في تمويل العديد من المشاريع المصغرة والصغيرة.

بالنسبة لفرضيات الدراسة، فإن تجربة القرض المصغر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كان له الأثر الكبير في المساهمة بشكل كبير في دعم المقاولاتية في الجزائر. فمن بيانات الوكالة المتوفرة على الموقع الإلكتروني منذ نشأتها وإلى غاية **30** أفريل **2022**، تمكنت الوكالة من تمويل **962 369** مشروعا وهو عدد مهم بالنسبة إلى عدد المشاريع المصغرة المقترحة عليها، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى. كما وصل عدد المناصب المستحدثة في إطار الوكالة إلى **308 1** منصب شغل إلى غاية **31** مارس **2021** وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

تدعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المشاريع المقاولاتية من خلال برنامج تمويل يمنح حسب صيغ تتوافق مع متطلبات نشاطات الأشخاص المعنيين وبما يتلاءم مع مؤهلاتهم المهنية، وقد استطاعت الوكالة توجيه قروضها إلى الفئة الناشطة في مجالات متنوعة من الأنشطة الاقتصادية وقامت بتمويلها من أجل إنشاء مشاريع مصغرة هادفة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

6. خاتمة:

بعد استعراض مفهوم وأهمية القرض المصغر والدور المتوقع أن تؤديه الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر في سبيل تعزيز المقاولاتية، يمكن تلخيص بعض النتائج في النقاط التالية:

1.6 النتائج: في هذه الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها في ما يلي:

- ✓ رغم حداثته في الجزائر، إلاأنه حقق نجاحا في إحداث وتطوير المشاريع المصغرة لدوره في توفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشروع مصغر مدر للدخل وساهم بشكل كبير في توفير مناصب الشغل.
- ✓ تمكنت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من الوصول إلى شريحة هامة من فئات المجتمع وهي الفئة الشبابية من 18-40 سنة، وهي الفئات التي لم تتمكن من الاستفادة من آليات الدعم والمرافقة والمزايا التي تقدمها باقي الهيئات التي خصصت في إطار برامج الدولة المختلفة الداعمة للمقاولاتية في الجزائر. يؤكد ذلك على أن هذه الهيئة تعمل في إطار تكاملي مع الأجهزة الوطنية الأخرى المشجعة على تطوير قطاع المقاولاتية في الجزائر.
- ✓ يساهم القرض المصغر في تشجيع النساء الماكثات في البيت وتمكينهم من إقامة مشاريع وممارسة حرف ومهن صغيرة بما يسمح لهن بأن يكون لهن أدوارا أكبر في النسيج الاقتصادي على ضوء ما يعرف بالمقاولاتية النسوية .
- ✓ شمل التمويل بالقرض المصغر مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي (خدمات، أشغال عمومية، فلاحة ... الخ)، إلا أن قطاع الصناعات الصغيرة حظي بأكثر اهتمام، كما استهدف القرض كذلك كل فئات المجتمع (جامعي، ثانوي، متوسط ... الخ) لكن النصيب الأكبر كان لفائدة الفئات ذات المستوى التعليمي المتوسط الذين يصعب عليهم ولوج عالم الشغل أو الحصول على تمويل يمكنهم من إنشاء مشاريعهم الخاصة ضمن البرامج الحكومية الأخرى.
- ✓ يساهم القرض المصغر في التنمية المحلية خاصة في المناطق المهمشة التي تندرج ضمن استيراتيجية الدولة للألفية الثالثة والتي تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية على حد السواء.

2.6 التوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات بالتالية:

- ✓ ضرورة تعزيز نشر وتوعية البطالين من كل الفئات العمرية في المجتمع بأهمية القرض المصغر وأهمية خوض تجربة العمل ضمنه على إنشاء مشاريع صغيرة وم صغرة قابلة للاستمرار ومدرة للأرباح.
- ✓ العمل على توفير نظام مالي متكامل خاص بالقروض المصغرة من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (الإقراض، الادخار والتأمين، الخدمات غير المالية) عبر هيئات غير حكومية تتولى الدولة مهمة الإشراف عليها وتوجيهها.
- ✓ تشجيع إنشاء مؤسسات مالية متخصصة في التمويل بالقرض المصغر تسهر على تقديم فرص تمويل مناسبة لأصحاب المبادرات على مستوى جميع أنحاء الوطن وبآليات تتناسب مع خصائص النشاط المقاولاتي.
- ✓ تشجيع البنوك على الاهتمام بالقرض المصغرةوالمشاركة في عملية تمويل القروض المصغرة للمقاولاتية.
- ✓ إدراج الصيرفة الإسلامية بتعميم اعتماد البنوك الإسلامية للقرض الإسلامي المصغر كصيغة محفزة تتعامل وفق الشريعة الإسلامية في تمويلها للمقاولاتية.
- ✓ تقريب الوكالة من الجامعات ومراكز التكوين من خلال فتح تخصصات متنوعة من شأنها خدمة الجانب المقاولاتي.

6. قائمة المراجع:

1. Jean Bonvin, Fawzi Al-sultan, Préface: Microfinance pour les pauvres?, Séminaire du centre de développement (OCDE), 1997; FIDA; France.

2. Abdul Rahim; Islamic Microfinance: A Missing Component in Islamic Banking: Kyoto Bulletin of Islamic Area Studies; Pakistan; 2007.

3. ناصر مغني، القرض المصغر كاستيراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر، الملتقى الدولي حول استيراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، أيام 15-16 نوفمبر 2011،جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

4. Maliha Hussein and Shazreh Hussein. The Impact of Micro Finance on Poverty and Gender Equity Approaches and Evidence from Pakistan; Pakistan A Micro Finance Network; 2003; Pakistan.

5. Mathild Goanec; Microcrédit: revoir la copie; Mai 2012; France.

6. ر وبرت بك آريستين، الإرشادات المتفق عليها بشأن التمويل المصغر، المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، 2003، لبنان.

7. عون الله سعاد، عزيرو راشدة، القرض المصغر كآلية تمويل ضمن البرامج الوطنية المساعدة على إنشاء المؤسسات، الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق، ماي 2011، جامعة محمد خيدر، بسكرة،

8. مصطفى طويطي، ليدية وزاني، برامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على الفقر والبطالة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. متوفر على: http:// www.univ.msila.dz/ar/

9. عبد الحميد غوفي، غفال الياس، القروض المصغرة كآلية مستحدثة لتمويل المشاريع المصغرة للأفراد في الجزائر-" دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر (ANGEM)، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، مخبر مالية وبنوك وإدارة أعمال، العدد الافتتاحي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.

10. مفيد عبد اللاوي، ناجي صالحي، استيراتيجية التمويل متناهي الصغر الإسلامي في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، 27-29 أفريل 2013، جامعة صفاقس، تونس.

11. عمر علي اسماعيل، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 04، العراق، 2010.

12. طاهر محسن منصور الغالبي، إدارة واستيراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.

15. Wiliam Bygrave; Andrew Zacharakis; Entrepreneurship Second Edition; WILEY; 2010.

13. شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر –دراسة سوسيولوجية-، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009،

14. عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية، الملتقى الدولي للتكوين وفرص العمل، أفريل 2010، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

15. العربي دخموش، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، مطابع منتوري، قسنطينة، 2005.

16. صوراية بوريدح، دور البنوك في تمويل وتنمية المؤسسات المصغرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2004-2005.

17. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي 04-14 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، العدد 06، المؤرخ في 22 جانفي 2004، الجزائر.

18. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المتضمن القانون الأساسي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، العدد 06، المؤرخ في 22 جانفي 2004، الجزائر.

19. منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على الموقع الالكتروني: http//www.angem.dz/ar/article/objectifs –et-missions/ (تاريخ الاطلاع 2022/06/12)

20. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 04-15 المتضمن شروط الإعانة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، العدد 06 ، المؤرخ في 22 جانفي 2004، الجزائر.